رابط المادة على منصة باحث

منطلقات طالب العلم

هدي الإسلام في معاملة أهل الكتاب | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال احد يعني مقدمي البرامج الشهيرة لاحد مشايخنا الكرام انتم بتقولوا على النصارى انهم كافرين. فكيف تقول عنه كافر ويعيش جنبك ويعيش معك وتقبل ان تكون مشاركا لك في الوطن. البر هو ايصال الخير الى الغير. مع قطع النظر عن المحبة - 00:00:00
المودة فلا تكون الا عن محبة في القلب. هم. ودي بقى بتبقى متعلقة بالنصرة ومن مشاركة في الاعياد والمشاركة في الجنازات والكلام ده. ده كل ده متعلق بالمودة الله عز وجل في اول سورة الممتحنة. قال يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة - 00:00:20
وقد كفروا. هم. فانكر على المؤمنين ان يكون عندهم مودة لمن كفر بدينهم وفي ذات السورة قال لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم - 00:00:50
وتقسط اليهم. فبين ظاهر من الاية ان الله عز وجل حرم المودة واباح البر. فايصال البر شيء اخر ممكن يتخلف عن عنه عمل القلب بخلاف المودة. لابد فيها من عمل القلب. عشان كده حرم الله عز وجل على الذين - 00:01:10
امنوا ان يلقوا بالمودة لمن كفر بدينهم. احنا عندنا في اعتقادنا الراسخ ان النصارى كفرة. وانهم اذا ماتوا على هذا فهم من اهل النار. وعند نصوص قطيعة في القرآن بكده لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. لقد كفر الذين قالوا ان - 00:01:30
ان الله هو المسيح ابن مريم. احنا مش هنغير دينا عشان حد. ابدا. وهذا كلام الله عز وجل لا يبدل. ونعتقد لكن لم يقل احد اطلاقا ان فيه واحد يقتل او يحارب لمجرد انه كافر. الكلام ده مش موجود عندنا. لا يحل له ان يظلمه - 00:01:50
واذا آآ كان فيه آآ واقع في مشكلة او ضر او الكلام ده يشيله عنه. يعني لو استغاس نسيبه يغيثه. هم. لو اني نصراني او يهودي او كده استغاث بمسلم في ملمة. المسلم يغيثه. هم. ولزلك لا يحل لمسلم انه - 00:02:10
نصراني واليهودي ولا ان يعتدي على حرمة نصراني ولا يهودي ولا انه يناله باذى اطلاقا ليه؟ ليه؟ لان انا مطلوب ان انا اوصل البر الى هؤلاء مع قطع النظر انا احب اولاد. هم. لكن المودة انما هي مختصة بالمؤمنين فقط. طب ما البعض يقول لو انا هنأت - 00:02:30
وعيد القيامة وكده الخير اليه والبر به. لا لا هذا من المودة. هم. هذا داخل في المودة ولذلك العلماء كلهم حرموا هذا. حتى مشاركة النصارى في اعيادهم. وتكسير آآ وتكسير سوادهم. هم. هذا ممنوع. فمش معنى ان انسان كافر ان انا اروح اعتدي عليه - 00:02:50
هذا لا يحل لي انا كمسلم. وقد اتفق سائر اهل العلم انه لا يحل ان يقتل كافر لمجرد انه كافر ابدا لابد ان يكون محاربا مسلا او اعتدى على المسلمين او مسلا اخترقها او آآ يعني خالف المواسير - 00:03:10
او الكلام دوت ده ده مسألة تانية. لكن كاف لمجرد انه كافر لا يحل قتله ابدا يعني - 00:03:30